

الخليج

رياضة, رياضة دولي

28 مايو 2023 00:20 صباحا

بايرن ميونيخ بطلاً للعام الـ11 على التوالي بـ«سيناريو» درامي





• أونيون يتأهل إلى دوري أبطال أوروبا

انتزع بايرن ميونيخ لقبه الحادي عشر على التوالي في الدوري الألماني لكرة القدم حارماً بوروسيا دورتموند من إنهاء هيمنته المطلقة، بفوزه المثير على مضيفه كولن 2-1 بهدف قاتل لجمال موسيالا، مستفيداً من تعادل غريمه على أرضه أمام ماينتس 2-2 في المرحلة الـ34 الأخيرة السبت. وأنهى بايرن الموسم في الصدارة بفارق الأهداف فقط عن دورتموند بعد تعادلهما في النقاط (71)، فحرم الأخير من لقب أول في البوندسليغا منذ عام 2012.

وبدا اللقب في طريقه إلى دورتموند بعد تعادل كولن قبل 10 دقائق من نهاية مباراته أمام بايرن، لكن موسيالا سجل هدف الفوز في الدقيقة 89 وسط احتفالات جنونية.

ودخل دورتموند إلى اليوم الختامي مرشحاً لإنهاء سطوة البافاري التي استمرت عقداً من الزمن، بعد أن كان متقدماً بفارق نقطتين عنه في الترتيب وكان بحاجة إلى الفوز لحسم اللقب.

بداية كارثية

لكن البداية كانت كارثية لفريق المدرب إدين تريتش وقوية للبافاري مهدت لنهاية حزينة لفريق منطقة الرور ولقب ثالث وثلاثين لبايرن في تاريخه.

في ملعب سيغنال إيدونا بارك، افتتح النرويجي أندرياس هانتشي-أولسن النتيجة لمينتس (15)، وأهدر العاجي سيباستيان هالر فرصة العودة بإخفاقه في ركلة جزاء (19)، قبل أن يزيد النمساوي كريم أونيسيو من مأساة أصحاب الأرض بهدف ثان (24).

تزامناً، تقدم بايرن على أرض كولن بهدف رائع للفرنسي كينغسلي كومان (8).

في الشوط الثاني، قلّص البرتغالي رافايل غرييرو الفارق لدورتموند (69)، فيما عادل كولن النتيجة قبل 10 دقائق من نهاية المباراة عن طريق النمساوي ديان لوبيتشيتش من ركلة جزاء (81).

وصلت الأنباء إلى جماهير دورتموند وسط فرحة الحائط الأصفر، لكن لحظة سحرية من موسيالا بتسديدة زاحفة بيميناه

من خارج المنطقة نحو أسفل الزاوية اليسرى أخدمت هذه الاحتفالات في الرور قبل أن يسجل نيكلاس زوله الهدف الثاني لدورتموند، والذي جاء متأخراً (6+90)، ولم يجد الوقت الكافي لإضافة الثالث. وفي كولن، التف لاعبو بايرن وتابعوا نتيجة دورتموند على شاشة هاتف توماس مولر قبل أن ينفجروا فرحاً ويركضوا باتجاه جماهيرهم الزائرة.

وفوّت دورتموند فرصة قُدِّمت له على طبق من فضة بعد أن ارتقى إلى الصدارة في المرحلة الماضية بانتصاره على مضيفه أوغسبورغ 3-0 في اليوم التالي لخسارة بايرن على أرضه ضد لايبزيغ 3-1. أما بايرن فبعد أن كان موسمه مهدداً بأن ينتهي خالي الوفاض للمرة الأولى منذ 2011-2012، أنقذ ماء الوجه مع المدرب توماس توخل الذي خلف يوليان ناغلسمان في أواخر مارس الماضي بقرار مفاجئ بعد أن كان سلفه لا يزال ينافس على الثلاثية.

سباق أوروبي

لم تختلف الإثارة في سباق البطاقة الأخيرة المؤهلة لدوري أبطال أوروبا بين فرايبورغ وأونيون برلين، والتي كانت من نصيب الأخير بعد أن حقق فوزاً قاتلاً على ضيفه فيردر بريمن 1-0 في الدقيقة 81، فيما سقط الأول أمام فرانكفورت 1-2 بهدفين قاتلين للأخير في الدقيقتين 83 و90+1. وسيخوض أونيون الذي حسم المركز الرابع بفارق ثلاث نقاط عن فرايبورغ غمار دوري الأبطال للمرة الأولى في تاريخه حارماً شريكه السابق من تحقيق الإنجاز ذاته. ولحق شالكة بهرتا برلين إلى الدرجة الثانية بخسارته أمام لايبزيغ الضامن سابقاً مركزه الثالث المؤهل لدوري الأبطال 2-4، فتجمد رصيده عند 31 نقطة في المركز ما قبل الأخير. وحل شتوتغارت في المركز السادس عشر (33 نقطة) بتعادله مع هوفنهايم 1-1 وسيخوض مواجهة فاصلة مع صاحب المركز الثالث من الدرجة الثانية نهاباً وإياباً لتحديد هوية الفريق الذي سينافس في البوندسليغا الموسم المقبل. وأفلت بوخوم من الهبوط بفوزه على باير ليفركوزن 3-0 حيث أنهى الموسم مع 35 نقطة في المركز الرابع عشر.